

## - اليوم العلمي 24 )الدراة المختصر في محسن الدين الإسلامي (

### فضيلة الشيخ أ.د سامي الصقير- المجلس الأول

سامي بن محمد الصقير

سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. أمين الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه الدر المختصرة -

00:00:00

محسن الدين الإسلامي قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعتذر بالله من شرور أنفسنا وسبئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك -  
00:00:21  
وان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيراً ما بعد فان دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم أكمل الاديان وأفضلها وأعلاها وأجلها وقد حوى من المحسن والكمال والصلاح والرحمة والعدل والحكمة. ما يشهد له الله تعالى بالكمال المطلق وسعة العلم والحكمة. ويشهد لنبيه صلى الله -  
00:00:40

الله عليه وسلم انه رسول الله حقا. وانه الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. باسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد -  
00:01:04

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت الحادي والعشرين من شهر صفر لعام اربعة واربعين واربعمائة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في جامع الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. في محافظة عنزة -  
00:01:19

ضمن اليوم العلمي الثاني والأربعين في التعليق على رسالة الدرة المختصرة في محسن الدين الإسلامي. للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. ونسأله تعالى ان يرزق الجميع الاخلاص في القول والعمل. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وهدى. وتوفيقاً وتسديداً -  
00:01:48

ايده يقول المؤلف رحمة الله الحمد لله نحمد الله ونستعينه. ونستغفره ونتوب إليه افتتح المؤلف رحمة الله هذه الرسالة بخطبة الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح بها خطبه غالبا. فقوله الحمد لله الحمد وصف المحمود بالكمال -  
00:02:18  
حباً وتعظيمها. الحمد وصف المحمود بالكمال حباً وتعظيمها. والله تعالى يوصف بالحمد لما له من كمال الصفات. ولما له من جزيل الهبات. وقول الحمد في الحمد للاستغراق. اي الحمد الكامل لله عز وجل. وقوله لله اللام -  
00:02:48

كل على الاختصاص اي ان الحمد الكامل مختص بالله تعالى. نحمده جملة نحمده توكيده للحمد. ونستعين اي نطلب منه العون وهذا من تحقيق قول الله عز وجل ايها نعبد واياك نستعين. ونستغفر -  
00:03:18

اي نطلب منه المغفرة. لأن نستغفر السين والتاء تدل على الطلب اذا نستغفروه اي نطلب منه المغفرة. وطلب المغفرة من الله عز وجل يكون بلسان الحال وب Lansan المقال اما طلب المغفرة بلسان المقال فان يستغفر بقوله اللهم اغفر لي رب اغفر لي استغفر الله -  
00:03:42

ونحو ذلك. واما طلب المغفرة بلسان الحال فبالاعمال الصالحة. التي تقع مكفرة للسيئات. كما قال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا طلب المغفرة من الله تارة بلسان الحال وتارة بلسان المقال. وان شئت فقل يكون بالقول وبال فعل -  
00:04:15

ونستغفره ونتوب اليه التوبة هي الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. هذا معنى التوبة الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. قوله ونعتذر بالله من شرور انفسنا - 00:04:44

نعود اي نلتوجى ونعتذر بالله تعالى يقال لاذ به وعاد به فيما يؤمل والعياذ فيما يخاف منه نعود بالله من شرور انفسنا. لأن النفس لها شرور. كما قال عز وجل ان النفس لامارة بالسوء - 00:05:10

الا ما رحم ربى وسبيئات اعمالنا. اي ونعود بالله عز وجل من سبيئات باعمالنا اي الاعمال السيئة لأن ما يصدر من الانسان من الاعمال منه ما هو خير ومنه ما هو شر - 00:05:37

فتتعوذ بالله عز وجل من سبيئات الاعمال. قوله وسبيئات اعمالنا هذا تعوذ بالله عز وجل من الاعمال السيئة ومن اثار الاعمال السيئة فتتعوذ بالله عز وجل من الاعمال السيئة ومن اثارها. وهي العقوبات التي رتبها الشارع على هذه الاعمال السيئة - 00:05:58

قال من يهدى الله فلا مضل له من يهدى الله هذه الجملة لها معنيان الاول من يهدى الله فعلا فلا احد يستطيع ان يضله. وان ينتشله من الضلاله وان ينتشله من الهداية الى الضلاله - 00:06:26

المعنى الاول من يهدى الله اي من يهدى الله فعلا احد يستطيع ان ينتشله من الى الضلاله والمعنى الثاني من يهدى الله اي من يقدر الله هدايته. فلا احد يستطيع ان يمنعه من ذلك. فعلى - 00:06:53

هذا يكون قوله من يهدى الله اي فعلا او تقديرها. فعلا او تقديرها وقوله من يهدى الله هذا شامل ايضا لهداية الدلالة وهداية التوفيق وذلك لأن الهداية نوعان هداية دلالة وارشاد - 00:07:15

وهذه يملكها كل احد فكل من ارشد شخصا ودل شخصا فقد هداه ولهذا اثبتتها الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم فقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والنوع الثاني من الهداية - 00:07:42

هداية التوفيق وهذه بيد الله تعالى. لا يملكها احد. قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وقد اجتمع النوعان في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم. فمعنى - 00:08:03

اهدنا اي دلنا ووفقنا دلنا هذه هداية الدلالة ووفقنا لسلوك ذلك هذه هي الهداية التوفيق. يقول من يهدى الله فلا مضل له يعني فلا احد يستطيع ان يضله. كما قال عز وجل من يهدي الله فهو المهتدى. نعم. قال ومن يضل فلا - 00:08:27

يا هادي له. يقال فيها كما قيل فيه من من يهدى الله. اي من يضل الله فعلا او تقديرها فمن اضل الله تعالى فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الضلاله الى الهداية - 00:08:58

ومن يقدر الله تعالى عليه الضلال فلا احد يستطيع ان يمنعه. ولهذا قال الله عز وجل ومن يرد الله فلن تملك له من الله شيئا. قال رحمة الله واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:18

اشهد اي اقر بقلبي ناطقا بلساني اقر بقلبي ناطقا بلساني ان لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله عز وجل وقوله وحده لا شريك له وحده توکید للاثباتات - 00:09:38

ولا شريك له توکید للنفي لأن كلمة التوحيد لا الله الا الله تشتمل على اثبات ونفي ففيها اثبات الالوهية لله ونفيها عن سواه وهذا امر لا بد منه بان الاثباتات المحضر - 00:10:04

لا يمنع المشاركة والنفي المحضر عدم. والعدم ليس شيئا. فضلا عن ان يكون لها. ولهذا كلمة التوحيد على اثبات ونفي. لماذا؟ نقول لأنها لو كانت اثباتا مجردا الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة - 00:10:32

فإذا قلت مثلا زيد في المسجد لا يمنع ان يكون غيره في المسجد. واذا نفيت وقلت لا رجل في المسجد هذا نفي والنفي عدم والعدم ليس شيئا فظلا عن ان يكون لها. لكن اذا قلت لا الله الا الله - 00:10:58

فانت اثبت الالوهية لله تعالى ونفيتها عما سواه وقوله لا الله اشهد ان لا الله الا الله اي لا الله الا الله حق لا الله الا الله حق لان لا نافية للجنس - 00:11:21

فيقدر لا الله الا الله اي لا الله حق الا الله فلا احد يستحق العبودية الا الله. وإنما قلنا ذلك لأن هناك الة هناك الة تعبد من دون الله

ولكنها باطلة. فلا يصح ان ننفي ونقول لا الله الا الله. على وجه الاطلاق بل لا بد ان نقول - 00:11:41  
لا الله حق عند الله. لأن الواقع يكذب ذلك. فهناك الة تعبد من دون الله ولها قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون  
من دونه الباطل - 00:12:10

وقال ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وقوله وحده هذا توكيد للاثبات لا شريك له توكيد للنفي. و قوله لا  
شريك له اي في الوهيتها - 00:12:27

وربوبيته واسمائه وصفاته. فهو المنفرد باللوهية المنفرد بالربوبية المنفرد باسمائه وصفاته. قال وان محمد عبده رسوله يعني  
واشهد ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبده رسوله - 00:12:45  
اي اقر بقلبي ناطقا بلسانني ان محمد عبد الله رسول له. عليه الصلاة والسلام. و قوله وعبده رسوله هنا قدم العبودية او قدم وصف  
العبودية على وصف الرسالة فيقال محمد عبده رسوله ولا يقال رسوله وعبده - 00:13:15

وهكذا يقدم وصف العبودية على وصف الرسالة لامرین الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة الرسول صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يكون رسولًا كان ماذ؟ كان عبدا - 00:13:46

وثانيا انه بتحقيقه للعبودية اصطفاه الله وجعله رسولا ولها يقدم وصف العبودية على وصف الرسالة. و قوله واهد ان محمد عبد  
العبد هو المتذلل لله عز وجل حبا وتعظيمها. والعبودية ثلاثة - 00:14:07

انواع النوع الاول العبودية العامة وهي عبودية القدر وهي تشمل جميع الخلق من مسلم وكافر وبر وفاجر قال الله عز وجل ان كل من  
في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذی عبودیة عامۃ. والنوع الثاني عبودیة خاصة او العبودیة - 00:14:36  
الخاصة وهذه تختص بالرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. نعم. النوع الثاني من عبودیة العبودیة الخاصة وهذه لمن خضع لشرع الله  
تعالى لمن خضع وتذلل لشرعه قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. والنوع الثالث عبودیة اخص - 00:15:11  
وهي عبودیة الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. كما قال عز وجل واذكر عبادنا ابراهیم واسحاق. وقال عز وجل تبارك الذي نزل  
الفرقان على عبده سبحان الذي اسرى عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا الى غير ذلك. فتبين بهذا ان العبودیة ثلاثة انواع  
عبودیة - 00:15:43

عامۃ وعبودیة خاصة وعبودیة اخص واهد ان محمد عبده رسوله حي المرسل من الله تعالى. والرسول هو كل من اوحى كل من  
اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه - 00:16:12  
وليعلم ان جميع من ذكرهم الله عز وجل في القرآن من الانبياء هم رسول قال صلی الله عليه وسلم تسليما كثيرا. صلی الله عليه صلاة  
الله على عبده عليه في الملا الاعلى - 00:16:41

فقوله صلی الله عليه اي اثنى عليه في الملا الاعلى ثم قال اما بعد فان الى الاسلام الذي جاء به محمد صلی الله عليه وسلم قوله ان  
دين الاسلام الذي جاء به محمد انما قال الذي جاء به محمد لان دین الاسلام - 00:17:02

له معنیان عام وخاص تأمل معنی العام الاسلام فهو الاستسلام لله تعالى في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة. الاستسلام لله  
عز وجل في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة. وعلى هذا فاللام السابقة الذين - 00:17:28

اتبعوا رسلهم كانوا مسلمین ولها قال الله عز وجل ما كان ابراهیم یهودیا ولا نصرانیا ولكن كان حنیفا مسلما وقال موسی عليه  
الصلاۃ والسلام لقومه فعلی الله توکلوا ان کنتم مسلمین - 00:18:01

والمعنى الثاني من معنی الاسلام المعنی الخاص وهو الشريعة التي جاء بها النبي صلی الله عليه وسلم. والتي ختم الله تعالى بها  
جميع ونسخ بها جميع الادیان وارتضاهما دینا لعباده. كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دینکم - 00:18:25

وامضت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا وقال تعالى ومن یبتغی غير الاسلام دینا فلن یقبل منه يقول فان دین الاسلام الذي  
جاء به محمد صلی الله عليه وسلم اکمل الادیان وافضلها - 00:18:50

لقوله عز وجل اليوم اكملت لكم دینکم. وامضت عليکم نعمتی. فهو دین كامل واعلاها واجلها واعلاها واجلها وذلك ان كل مزية

وخصيصة خص بها الدينوس خص بها احد الاديان السابقة فهذا - 00:19:13

فهذا الدين جاء بها وبزيادة بل ان هذه الشريعة من محاسنها كما سيذكر المؤلف انها جاءت برفع الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة ولهذا اختص الله عز وجل هذه الامة بخصائص - 00:19:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. واحلت لي الغنائم الى اخره. فمثلا في الامم - 00:20:04

السابقة الغنائم محرمة. كانوا اذا قاتلوا واجهدوا وغنموا ما غنموا من الغنائم يجمعونها في موضع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها. لكن هذه الامة من الله عز وجل عليها بحل الغنائم. قال الله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسا - 00:20:22

قال رحمة الله وقد حوى من المحسن والكمال والصلاح والرحمة والعدل والحكمة ما يشهد لله تعالى بالكمال المطلق لانه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خالفا كثيرا. نعم - 00:20:48

احسن الله اليك قال رحمة الله هذا الدين الاسلامي اعظم برهان واجل شاهد لله بالتفرد والكمال المطلق كله. ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة والصدق وغضي من هذا التعليق ابداء ما وصل اليه علمي من بيان اصول محسن هذا الدين العظيم - 00:21:09

فاني وان كان علمي ومعرفتي تقصير كل القصور عن ابداء بعض بعض ما احتوى عليه هذا الدين من الجلال والجمال والكمال وعبارتي تضعف عن شرحه على وجه الاجمال. فضلا عن التفصيل في المقال - 00:21:30

وكان ما لا يدرك جميعه ولا يوصل الى غايته ومعظمها فلا ينبغي ان يترك منه ما يعرفه الانسان لعجزه عما لا يعرفه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:47

وهذا من تواضعه رحمة الله. حيث اعترف بتقصيره. فقال وان كان علمي ومعرفتي احصروا كل القصور عن ابداء بعض ما احتوى عليه هذا الدين. نعم لان هذا الدين احتوى على حكم - 00:22:02

براهين وايات قد لا يستطيع الانسان مهما بلغ من العلم ان يدرك كنهها وحكمتها وقوله رحمة الله وان كان علمي ومعرفتي العلم ومعرفة والفرق بين العلم والمعرفة من وجهين الوجه الاول ان العلم امر يقيني - 00:22:22

والمعرفة منها ما هو يقيني ومنها ما هو ظن فهمتم؟ الفرق الاول ان العلم امر يقيني. واما المعرفة فتشمل اليقين والظن ولهذا حينما نعرف الفقه فقلت عرف الفقه مثلا لا نقول الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية وانما نقول معرفة الاحكام الشرعية لان الاحكام الشرعية من - 00:22:54

فيها ما هو يقين ومنها ما هو ظن. فمثلا علمنا بتحريم الخمر والربا يقين لكن نعم وعلمنا ايضا بوجوب الصلاة امر يقيني لكن علمنا مثلا بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في التشهد. نقول هذا ظني وليس يقين ولهذا حصل - 00:23:26

بين العلماء هل هي ركن او واجب او سنة الى غير ذلك؟ هذا الفرق الاول من الفروق بين العلم وبين المعرفة الفرق الثاني ان المعرفة انكشف بعد لبس انكشف بعد لبس بمعنى ان الانسان يكون جاهلا ثم يعلم ولهذا ذكر اهل العلم رحمهم 00:23:53

يقال عرفة كذا اعرف كذا اي بعد جهله بها فالمعرفه انكشف بعد لبس بمعنى الانسان يكون جاهلا ثم يعلم ولهذا ذكر اهل العلم رحمهم الله انه لا يجوز ان نصف الله تعالى بأنه عارف - 00:24:19

لا يجوز وصف الله بأنه عارف. لان المعرفة انكشف بعد لبس فإذا قال قائل يرد على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:24:43

وقد يعرفك وهذا يدل على وصف الله بالمعرفة. فالجواب ان المراد بالمعرفة هنا لازمها ومعنا تعرف الى الله في الرخاء اي اعمل اعمالا في حال صحتك تكون ذخرا لك عند الله في حال شدتك. وليس المراد اعمل اعمالا حتى يعرفك الله - 00:25:06

لأن الله عز وجل يعرفك سواء عملت ام لم تعمل كما قال عز وجل هو اعلم بكم اذ ان شاكل من الارض واذ انتم اجهزة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم. اذا هذان الفرقان بين العلم والمعرفة. اولا ان العلم - 00:25:38

يفيني والمعرفة تشمل الظن واليقين. وثانيا ان المعرفة انكشاف بعد لبس. بخلاف العلم يقول وان كان علمي ومعرفتي تقتصر كل القصور عن ابداء بعض ما تحتوى عليه هذا الدين من الجلال والجمال والكمال - 00:25:59

عباراتي تضعف عن شرحته. يعني حتى لو كان عندي علم ومعرفة فقد تضعف العبارة عن الشرع. فالانسان قد يكون ناقصا من حيث العلم وقد يكون قاصرا من حيث التعبير وقد يكون يعلم بالشيء لكن لا يستطيع ان يعبر عنه التعبير الذي يعطيه حقه. نعم - 00:26:22

رحمه الله وذلك ان في معرفة هذا العلم فوائد متعددة منها ان الاشتغال في هذا الموضوع الذي هو العلم يعني معرفة محاسن الدين الاسلامي. وهذا امر ايها الاخوة ضروري جدا - 00:26:47

ضروري لكل طالب علم وكل داعية ان يعرف محاسن هذا الدين لانك لانه لا يمكن ان تدعوا الى الله عز وجل الا بمعرفة محاسن الدين حتى تبين هذه المحاسن لمن تدعوه - 00:27:05

وانك تريدين ان تدعوا الى دين الاسلام تبين لهم دين الاسلام يشتمل على كذا وكذا وكذا لان هذه المحاسن تميز ارأيت والله المثل الاعلى. لو ان شخصا ذهب الى صاحب محل او معرض يشتري سيارة - 00:27:21

تجد ان صاحب ان البائع يذكر محاسن السلعة يقول هذه سيارة صفتها كذا وكذا ومن محاسنها كذا وكذا لماذا؟ حتى يرغب من يريد الشراء بالشراء فانت اذا اردت ان تدعوا الى الله عز وجل لا بد ان يكون معك سلاح من العلم ومن ذلك ايضا نعم من العلم - 00:27:40

ومن ذلك ان يكون لك علم ومعرفة بمحاسن الدين الاسلامي. حتى ترغب المدعوة في الدخول في هذا الدين لان من عرف محاسن هذا الدين ورأى ما فيه من الكمال والجمال والجلال دخل في دين الله عز وجل - 00:28:07

ولهذا تجد ان الصحابة رضي الله عنهم فتحوا البلدان فتحوا البلدان بما اتاهم الله تعالى من العلم والدعوة فاكتثروا بالبلاد الاسلامية التي فتحها المسلمون انما فتحوها بالدعوة الى الله عز وجل - 00:28:32

نعم لما احتاجوا الى الجهاد والقتال قاتلوا وواجهوا. لكن غالبيها فتح بممادعا بالدعوة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان واعدتهم بلا حسبان - 00:28:52

اعداء الاسلام والمسلمين كثرا فهم قلة قليلة بالنسبة للاعداء. ولهذا فتحوا هذه فتحوا البلدان بماذا؟ بالعلم والدعوة وبيان محاسن هذا الدين احسن الله اليك قال رحمة الله منها ان الاشتغال في هذا الموضوع الذي هو اشرف الموضوعات واجلها من افضل الاعمال الصالحة - 00:29:12

فمعروضاته والبحث عنه والتفكير فيه وسلوك كل طريق يحصل الى معرفته خير ما شغل العبد به نفسه. والوقت الذي تنفق تتفقه في ذلك هو الوقت الذي لك لا عليك ومنها ان معرفة النعم والتحدث بها قد امر لان هذا العلم كما سبق وسيلة من الوسائل والوسائل لها احكام - 00:29:39

المقاصد فعند الاشتغال في هذا الموضوع اشرف الموضوعات لانك تستغل في مواضيع في موضوع ما يتعلق بمحاسن الدين الاسلامي. فانت في عبادة ثم ايضا هذه المحاسن وسيلة الى ممادعا الدعوة الى الله ونشر دين الاسلام. نعم - 00:30:04

احسن الله اليك قال رحمة الله ومنها ان معرفة النعم والتحدث بها قد امر الله به ورسوله هو من اكبر الاعمال الصالحة ولا شك ان البحث في هذا اعتراف وتحدث وتفكر في اجل نعمه سبحانه على عباده - 00:30:26

وهو الدين الاسلامي الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه سيكون هذا التحدث شكرنا لله واستدعاء للمزيد من من هذا النعمة طيب ايضا يقول معرفة النعم والتحدث بها قد امر الله تعالى بها ورسوله. بمعنى ان - 00:30:45

جمع ومعرفة محاسن الدين الاسلامي من التحدث بنعم الله. من التحدث بنعم الله فانت اذا من الله عز وجل عليك دخولي في هذا الدين فمن التحدث بنعم الله ان تبين محاسنه. وتقول هذا الدين كذا وكذا وكذا. قال ولا شك - 00:31:06

ان البحث في هذا اعتراف وتحدث بنعمة الله. وقد قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فامر الله تعالى نبيه ان يتحدث بنعم الله والتتحدث بنعم الله تعالى له جهتان جهة قولية وجهة فعلية وان شئت فقل يقول بالقول وبالفعل - 00:31:26

فاما التحدث بنعم الله بالقول فعن يثني على الله عز وجل بما هو اهله وما يستحقه واما التحدث بنعم الله عز وجل بالفعل فان يري الله تعالى اثر هذه النعمة التي انعم بها عليه - [00:31:54](#)

اذا انعم الله تعالى عليك بنعمة العلم نتحدث بهذه النعمة بالقول وذلك بحمد الله والثناء عليه وبال فعل بان ترى الله اثر هذه النعمة [00:32:16](#)  
العلم عليك بان يظهر اثره عليك في عقيدتك في - [00:32:42](#)

في تعاملك في منهجك في سلوكك تدعو غيرك تعلم الناس الى غير ذلك انعم الله تعالى عليك بنعمة المال. ترى الله عز وجل اثر هذه النعمة وذلك بالحمد والثناء قولوا وثانيا بالفعل - [00:32:42](#)

عن تظاهر اثر هذه النعمة عليك من اللباس الجميل ومن ومن التوسيعة على اهلك واولادك وعيالك ومن بذل هذا المال فيما يقرب الى الله قال تعالى الى غير ذلك انعم الله تعالى عليك بنعمة الجاه والمنزلة - [00:33:03](#)

ايضا نتحدث بهذه النعمة قولوا بالحمد والثناء وفعلا بان تنفع اخوانك المسلمين بما من الله تعالى عليك من المكانة والجاه والشفاعة [00:33:23](#)  
نعم احسن الله الي قال رحمه الله ومنها ان الناس يتفاوتون في الايمان وكماله تفاوتا عظيما - [00:33:49](#)

وكلما كان العبد اعرف بهذا الدين واشد تعظيمها له وسرورا واشد تعظيمها له وسرورا به وابتهاجا كان اكمل ايمانا واصح يقينا فانه برهان على جميع اصول الايمان وقواعده نعم قال ومنها ان الناس يتفاوتون في الايمان. لانهم يتفاوتون في الاعمال - [00:34:13](#)

ويلزم من تفاوت الناس في الاعمال يلزم من تفاوت الاعمال تفاوت العمال الناس يتفاوتون في الاعمال. منهم من يكثر من الاعمال الصالحة. ومنهم من يقل. ومنهم من هو مفرط هذا التفاوت في الاعمال يلزم منه تفاوت العمال - [00:34:13](#)

ومن كان اكثر عملا صالحا كان اكمل ايمانا من دونه. لان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص من معصية. فايمان مثلا من يستكثر من الاعمال الصالحة ليس كايمان من يقل منها. الايمان ايضا يختلف بما في القلب - [00:34:38](#)

من التوكل والانابة والاستغاثة والانابة الى الله عز وجل. وهذا يتفاوت الناس فيه. اذا قال المؤلف ان الناس يتفاوتون في الايمان وكماله تفاوتا عظيما اولا بحسب ما يقوم في قلوبهم وبحسب اعمال جوارحهم - [00:35:02](#)

هذا التفاوت يلزم منه التفاوت قال وكلما كان العبد اعرف بهذا الدين واشد تعظيمها وسرورا به وابتهاجا كان اكمل ايمانا واصح يقينا وهذا انما يكون لاهل العلم الذين يخشون الله تعالى ومن كان بالله اعرف كان له اتقى. كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده - [00:35:25](#)

العلماء نعم احسن الله لقاء رحمه الله ومنها ان من اكبر الدعوة الى دين الاسلام ما احتوى عليه من المحسن التي يقبلها ويقبلها كل صاحب عقل وفطرة سليمة وهذا من اهم الامور في معرفة محسن الدين الاسلامي. انه وسيلة الى الدعوة الى الله تعالى. وذلك ان - [00:35:51](#)

داعيا الله اذا اراد ان يدعو الى الدين الاسلامي قد يكون بجانبك رجال نصراني واخر يهودي وانت كل يدعو الى دينه كل يريد ان يبين محسن هذا الدين. تجد ان اليهودي حينما يدعو الى اليهودية يبين محسناتها. والنصراني يبين - [00:36:17](#)

فلذلك المسلم اذا اراد ان بل اصحاب البدع حينما يدعون الى بدعهم تجد انهم يزخرفونها ويحسنونها ويدركون ما لها من المزايا والخصائص حتى يقبل الناس عليها فلهذا معرفة محسن الدين الاسلامي امر مهم جدا. تبين ما اشتمل على هذا ما اشتمل عليه هذا الدين - [00:36:42](#)

من المزايا والمحاسن وما من الله تعالى به على هذه الامة من التيسير ورفع والاغلال والاثقال التي كانت على الامم السابقة. نعم. ولهذا قال التي يقبلها ويقبلها ويقبلها والفرق بينهما القبول والتقبل - [00:37:09](#)

القبول والتقبل قد قد يقبل لكن لا يقبل القبول ان يقول صحيح وصدق. لكنه لا يقبلها ويمثل اليها. افهمتم؟ يعني لما تأتي وتذكر محسن شيء من الاشياء اقول ما ذكرته صحيح. ولكن لا يلزم من التقبل القبول - [00:37:38](#)

فقد يتقبل الانسان مثلا فقد يقبل الانسان فقد يتقبل الانسان ما يذكر من المحسن ولكنه لا يقبل الدخول في الدين الاسلامي ولهذا المؤلف قال يقبلها وايضا يتقبلها. نعم قال رحمه الله - [00:38:06](#)

لو تصدى للدعوة الى هذا الدين رجال يشرحون حقائقه ويبينون للخلق مصالحه لكان ذلك كافيا كفاية تامة في جذب الخلق اليه لما يرون من موافقته للمصالح الدينية والدنيوية ولصلاح الظاهر والباطن من غير حاجة الى التعرض لدفع شبه المعارضين والطعن في اديان المخالفين - 00:38:25

فانه في نفسه يدفع كل شبهة تعارضه لانه حق مقرن بالبيان الواضح. والبراهين الموصولة الى اليقين. فاذا كشف عن بعض حقائق هذا الدين صار اكبر داع الى قبول ورجحانه على غيره - 00:38:50

طيب المولد رحمه الله يقول فلو تصدى للدعوة الى هذا الدين رجال يشرحون حقائقه ويبينون للخلق مصالحه لكان ذلك كافيا اية تامة في جذب الخلق اليه. من غير حاجة ان ترد على ما يخالفه من الطوائف ونحوها - 00:39:06

فمثلا اذا ذكرت لهم ما يتعلق تكريما للمرأة وان الدين الاسلامي اكرمنها واجلها وجعل لها حقوقا ومنحها امورا كانت ممنوعة منه اذا نظرنا الى ما كان عليه اهل الجاهلية من - 00:39:25

قتلهم الاناث. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مصوحا وهو كظيم. يمنعونها من الارث يحتقرنها يزدرئون الى غير ذلك. فجاء الاسلام باكرام هذه المرأة واعطاها ما تستحقه وجعلها شقيقة للرجل في الحقوق الى غير ذلك - 00:39:51

هذا حينما تذكر هذا لا حاجة ان تقول الدين الفلاني يفعل كذا والدين الفلاني في المرأة يفعل كذا. فانت اذا عرفت محاسن هذا عرضا وشرحتها شرعا هذا في الواقع كاف - 00:40:15

شاف عن الرد على ما خالف ذلك من الاديان والملل. نعم قال رحمه الله واعلم ان محاسن الدين الاسلامي عامة في جميع مسائله ودلائله وفي اصوله وفروعه فيما دل عليه من علوم الشرع والاحكام وما دل عليه من علوم الكون والمجتمع - 00:40:31

وليس القصد هنا استيعاب ذلك وتتبعه فانه يستدعي بسطا كثيرا وانما الغرض ذكر امثلة نافعة يستدل بها على سواها. وينفتح بها الباب لمن اراد الدخول. وهي امثلة منتشرة في الاصول والفرع - 00:40:55

والعبادات والمعاملات نقول مستعينين بالله راجين منه ان يهدينا ويعلمنا ويفتح لنا من خزائن جوده وكرمه ما تصلح به احوالنا وستستقيم به اخواننا وافعالنا المثال الاول دين الاسلام مبني على اصول الایمان المذكورة في قوله تعالى - 00:41:11

قولوا امنا بالله وما انزل اليها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:41:33

فهذه الاصول العظيمة التي امر الله لم يقول دين الاسلام مبني على اصول الایمان. واصول الایمان قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه لسؤال جبرائيل حينما قال اخبرني عن الایمان. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:41:48

وصوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقول المؤلف رحمه الله مبني على اصول الایمان المذكورة في قوله تعالى قال قولوا امنا بالله وما انزل اليها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسبط وما اوتى موسى - 00:42:08

وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وهذه الآية اشتغلت على الایمان على وجه العموم ولو اضاف اليها المؤلف رحمه الله قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:42:28

لا نفرق بين احد من رسله؟ وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا والى المصير. حتى تكون شاملة لاصول الایمان الستة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بهذه الاصول العظيمة التي امر الله عباده بها هي الاصول التي اتفق عليها الانبياء والمرسلون - 00:42:54

وهي محتوية على اجل المعارف والاعتقادات من الایمان بكل ما وصف الله به نفسه على السنة رسنه. وعلى بذل الجهد في سلوك مرضاته طيب يقول ما لك رحمه الله هذى الاصول العظيمة اه هي التي اتفق عليها الانبياء والمرسلون - 00:43:16

فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم دعوتهم واحدة دعوه واحدة وهي تحقيق التوحيد. وتحقيق عبودية الله تعالى. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الاانا فاعبدوه. فدعوة الرسل - 00:43:34

من حيث الاصل هي واحدة ولكنهم يختلفون في الشرائع. كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن القيم رحمة الله فالرسل متفقون في اصول الدين دون شرائع الایمان. كل له شرع ومنهاج - [00:44:05](#)

في الامر لا التوحيد فافهم ذلك. اذا هم متفقون في اصول الدين وما يتعلق بالتوحيد. لكنهم يختلفون في الشرائع من صلاة وصيام وغير ذلك. نعم قال رحمة الله فدين اصله الایمان بالله وثمرته السعي في كل ما يحبه ويرضاه واحلاته ذلك لله - [00:44:28](#)

هل يتصور ان يكون دين احسن منه واجل وافضل ودين امر بالایمان بكل ما اوتىه الانبياء بكل ما اوتىه الانبياء والتصديق برسالاتهم والاعتراف بالحق الذي جاءوا به من عند ربهم - [00:44:54](#)

وعدم وعدم التفريق بينهم وانهم كلهم رسول الله الصادقون وامناؤه المخلصون. يستحيل ان يتوجه اي اعتراض وقدح فهو يأمر بكل حق ويعرف بكل صدق ويقرر الحقائق الدينية ان يستن المستندة الى وحي الله لرسله - [00:45:10](#)

ويجري مع الحقائق العقلية الفطرية النافعة ولا يرد حقا بوجه من الوجوه ولا يصدق بكذب ولا يروج عليه الباطل فهو مهيمن على سائر الاديان يأمر بمحاسن الاعمال مكارم الاخلاق ومصالح العباد - [00:45:32](#)

ويبحث على العدل والفضل والرحمة والاخلاق. ويزجر عن الظلم والبغى ومساوئ الاخلاق قال عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظ لكم تذكروا - [00:45:49](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله ما من خصلة قررها الانبياء والمرسلون الا وقررها واثبتها. وما من مصلحة دينية ودنيوية دعت اليه الشرائع الا حث عليها ولا مفسدة الا نهى عنها وامر بمحابيتها - [00:46:08](#)

طيب هذا سبق الاشار اليه. وهو ان هذا الدين كل خصلة كمال امر بها الانبياء والمرسلون السابقون عليهم الصلاة والسلام تجد ان هذا الدين قررها واثبتها. وكل مصلحة دينية ودنيوية جاءت في الشرائع السابقة تجد ان هذا الدين ايضا اثبتها وقررها وحث عليها - [00:46:26](#)

كل ما لها كل مفسدة نهى عنها في الاديان السابقة تجد ان هذا الدين ايش؟ ينهى عنها ويستر عن اه اتيانها. ولهذا ولهذا قال ولا مفسد الا نهى عنها وامر باجتنابها. فهو شامل لمحاسن الاديان السابقة - [00:46:52](#)

وزاد عليه ايضا وزاد عليها بما اه شرعه الله عز وجل من الشرائع التي لم تكن معروفة من قبل. ويرفع الاثار والاغلال ولهذا قال الله عز وجل مثلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون - [00:47:15](#)

اي كتبتها على من كان قبلكم وهذه الجملة كما كتب على الذين من قائدتان الفائدة الاولى تسلية هذه الامة تسلية هذه الامة وان الصيام لم يفرض عليهم دون غيرهم - [00:47:39](#)

لو قال قائل الصيام فرض علينا في دين الاسلام ولم يفرض على من قبلنا. فيقال قد فرض على الامم السابقة وثانيا استكمال هذه الامة فضائل من سبقها حتى لا تكون - [00:48:05](#)

اما من الامم السابقة افضل من هذه الامة. فهمتم؟ اذا في قوله كما كتب على الذين من قبلكم فيها او لا تسلية هذه الامة وان الصيام لم يكتب على هذه الامة بل كتبه الله عز وجل على الامم السابقة. على الامم السابقة. وثانيا - [00:48:21](#)

استكمال هذه الامة فضائل ما من سبقها من الامم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله والمقصود ان عقائد هذا الدين هي التي تزكي بها القلوب وتصلح الارواح وتتأصل بها مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - [00:48:46](#)

المثال الثاني شرائع الاسلام الكبار بعد الایمان هي اقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام تأمل هذه الشرائع العظيمة وجليل منافعها وما توجبه من السعي في مرضاة الله والفوز والفوز بثوابه العاجل والاجل - [00:49:07](#)

طيب يقول المؤلف رحمة الله المثال الثاني شرائع الاسلام شرائع جمع شريعة والمراد ما شرعه الله عز وجل لعباده قولوا الكبار بعد الایمان المراد بذلك اركان الاسلام وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:49:27](#)

رسول الله وتقيم الصلاة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. هذه هي اركان الدين الاسلامي. نعم احسن الله اليك قال رحمه

الله وتأمل ما في الصلاة من الاخلاص لله والاقبال التام عليه والثناء والدعاء والخضوع وانها من شجرة الايمان - 00:49:53  
بمنزلة الملاحظة والسقي للبستان يقول تأمل ما في الصلاة. الصلاة هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين هذه  
الصلاحة اشتملت على حكم عظيمة اولا ما يتقدمها من الطهارة - 00:50:16

فان الطهارة للصلاحة شرط من شروطها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فمن شروطها ومما يسبقها - 00:50:39  
والطهارة ان يظهر الانسان ظاهره بالوضوء. لاجل ان يتذكر تطهير باطننه من الشرك في عبادة الله ومن الغل والبغضاء والحسد لعباد  
الله. افهمتم؟ اذا هذه من الحكم ايضا الصلاة مشتملة - 00:50:59

على كل زوج بهيج. فهي روضة من رياض العبادات. من اخلاق الله واقبال تام عليه وثناء ودعاء وخصوص. ولهذا اشتملت على نوعي  
الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة القيام والقعود والركوع والسجود هذا دعاء عبادة - 00:51:22

وقول المصلي في التشهد وفيما بين اه السجدتين وفي السجود ربي اغفر لي ونحوه هذا دعاء مسألة. ولهذا قال المؤلف رحمة الله  
والثناء دعاء والخصوص وانها من شجرة الايمان بمنزلة الملاحظة والسقي البستان. نعم - 00:51:52

قال رحمة الله فلولا تكرر الصلاة في اليوم والليلة ليبت شجرة الايمان وذوات عوده ولكنها تنموا وتتجدد بعبوديات الصلاة  
فلولا تكرر الصلاة ولهذا جعل الله عز وجل الصلوات تتكرر خمس مرات في كل يوم وليلة. لماذا - 00:52:16

نقول لئلا تقطع صلة العبد بالله. لأن العبد اذا انقطعت صلته بالله غفل ونسى وضاعت اموره لكن من حكمة الله ان جعل هذه الصلوات  
تتكرر في كل يوم وليلة لاجل ان لا تقطع - 00:52:41

العبد بالله. ولهذا ما ان يخرج وقت صلاة حتى يدخل الذي بعده قال الله عز وجل اقم الصلاة لدخول الشمس الى غسق الليل فهذه  
الاوقيات الظهر والعصر والمغرب والعشاء متصل بعضها البعض. اذا خرج الظهر دخل - 00:53:06

العصر اذا خرج العصر دخل المغرب اذا خرج المغرب دخل العشاء اذا هنا صلة وقال ثم قال عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان  
مشهودا ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ليس فيه وقت لصلاة مفروضة - 00:53:29

فهو منفصل عما قبله وعما بعده. صلاة الفجر صلاة الفجر لا تتصل لا بما قبلها ولا بما بعدها لأن منتهي وقت صلاة العشاء الى  
منتصف الليل اذا صلاة الفجر ليست متصلة بالعشاء. وليس متصلة بالظهر. من حكمة الله عز وجل - 00:53:53

من حكمة الله تعالى ولا جل لا تقطع صلة العبد بالله في هذا الوقت الطويل شرع الله فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر قيام  
الليل وشرع الله تعالى فيما بين طلوع الفجر فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر صلاة الضحى. حتى يكون العبد ايش - 00:54:19

متصل بالله. اذا هذه الصلوات الخمس تتكرر في كل يوم وليلة حتى لا تقطع صلة العبد بالله عز وجل ولذلك يؤيد هذا ان ما بين  
العشاء والفجر ليس وقتا لصلاة مفروضة وقد يغفل الانسان. فشرع الله عز وجل ماذا - 00:54:43

ان يتقرب العبد اليه بما شرع له من قيام الليل ما بين الفجر والظهر ليس وقتا لصلاة مفروضة. نقول شرع الله تعالى ماذا؟ صلاة  
الضحى. نعم لان الغفلة عن ذكر الله تعالى وعن الاتصال به سبب للضياع - 00:55:04

قال الله عز وجل ولا تقطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. فالذي يغفل عن ذكر يكون متبعا لهواه وتضيع عليه  
الامور سبها تجد ان الاوقات تمر عليه لا ينتفع بها شيئا - 00:55:28

ولهذا من اعظم اسباب البركة في الوقت والانتفاع بالوقت الاقبال على ذكر الله. ان يقبل الانسان على على ذكر الله من قراءة القرآن  
والتسبيح والتحميد والتکبير وغير ذلك. نعم احسن الله لقاء رحمه الله - 00:55:48

وانظر الى ما تحتوي عليه الصلاة من الاشتغال بذكر الله الذي هو اكبر من كل شيء. وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وانظر الى حكم  
الزكاة وما فيها من التخلق بأخلاقك. وان اتها تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكن هذه الصلاة الصلاة كاملة - 00:56:10

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة هل هنا تدل على الاستغرار اي الصلاة الكاملة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واما غير  
ال الكاملة فلا تنهى ولذلك مع الاسف تجد ان بعض الناس - 00:56:30

يصلی وعند باب المسجد ربما سرق من اخوانه المسلمين. يوجد هذا او لا؟ يوجد من الناس من يصلی وعند باب المسجد يسب ويشتم ويلعن ويلعن من الناس من يصلی ثم يخرج الى دكانه يغش المسلمين. ها او يفعل امورا محرمة. طيب الله عز - 00:56:52

يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يقول هذا صلاته ليست صلاة كاملة التامة. ولهذا لم تنهه عن الفحشاء والمنكر والا فكلام الله تعالى حق وصدق. وجرب تجد اقبل على الله تعالى في صلاتك اخلاصا لله - 00:57:17

ومتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. واستحضارا لعظمته وتفكيرها وتأملها فيما تقوله من القرآن وما تدعوه به من الدعاء تجد ان لهذه الصلاة ان لها اثرا عظيما. ولهذا ينبغي العبد حينما يريد ان يصلی او يفعل اي عبادة - 00:57:37

ان يستحضر امورا ثلاثة. هذا مما يعينه على الانتفاع بهذا العبادة. اولا ان الله تعالى امره بها وثانيا يستحضر نية الاخلاص لله وانه يفعلها لله. وثالثا يستحضر نية المتابعة والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:04

وكانه يصلی امامه. اذا من اراد ان يفعل الصلاة او يصلی يستحضر هذه الامور. اولا ان الله امره بها يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة واقيموا الصلاة. استحضر ايضا الاخلاص - 00:58:29

انه يفعل هذا مخلسا لله لا رباء ولا سمعة ولا يحمد او يثنى عليه ثالثا ان يستحضر المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه يصلی امامه. كأنه الرسول امامك يصلی حتى تتحقق صلوا كمارأيتمني اصلي. بهذا يظهر اثر العبادة واثر الصلاة عليك - 00:58:52

في ايمانك في عقيدتك احسن الله اليك قال رحمه الله انظر الى حكم الزكاة وما فيها من التخلق بالاخلاق الكرام من السخاء والجود والبعد عن اخلاق اللئام والشكرا على ما اولاه من الانعام - 00:59:23

وحفظ المال من المنففات الحسية والمعنوية وما فيها من الاحسان الى الخلق ومواساة المحتاجين وسداد المصالح المحتاج اليها طيب الزكاة ايضا شرعا الله عز وجل لحكم وفوائد لنا فيها فائدة للمزكي - 00:59:44

فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج منه وفيها فائدة بالنسبة للمخرج وهو صاحب المال المزكي. انها تطهيره وتزكيه. وفائدة بالنسبة للمخرج اليك المستحق للزكاة وهي دفع حاجته وفائدة بالنسبة للمخرج منه وهو المال. انها تنمي هذا المال وتطهيره وتقييه الافات والنقاء - 01:00:04

والزكاة فيها فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج لها منه احسن الله الي قال رحمه الله ان في الزكاة دفع حاجة المضطربين المحتاجين والاستعاة على الجهاد والمصالح الكلية التي لا يستغني عنها المسلمين. وفيها دفع صولة الفقراء وفيها دفع صولة الفقر - 01:00:36

والقراء وفيها الثقة بخلاف الله والرجاء لثوابه وتصديق موعده وفي الصوم من تمرين النفوس على ترك محبوبها الذي الفتنه حبا لله وتقربا وتعويد النفوس وتمريتها على قوة العزيمة صبر وفيه تقوية داعي الاخلاص وتحقيق محبتة على محبة النفس. ولذلك كان الصوم له اختصه لنفسه من بين سائر الاعمال - 01:01:04

واما ما في الحج من بذل الاموال طيب اذا تأملت هذه الاركان الاسلام وجدتها على اقسام ثلاثة عبادات بدنية محضة وعبادات مالية محضة. عبادات مركبة فالعبادات البدنية المحضة في الصلاة - 01:01:34

والعبادات المالية المحضة الزكاة والعبادات المركبة كالحج فإن الحج فيه جمع بين بذل المال وبذل البدن في الحج غالبا لا بد فيه من بذل المال. الانسان يحتاج الى المال فيه - 01:02:02

وايضا جهد بدني فيها جهد مالي وجهد بدني. فمن حكمة الله عز وجل انه نوع العبادات يجعل هناك عبادات بدنية وعبادات مالية وعبادات مركبة من الناس من يشق عليه الصوم حتى صيام التطوع قد يشق عليه الصوم - 01:02:22

لكن عنده مال يستطيع ان يتقارب الى الله. فتقرب الى الله بالمال. من الناس من يكون قيام الليل يسيرا بالنسبة لكن الصيام شاق عليه. يعني لا يستطيع ان يصوم التطوع. يستطيع لكن عليه مشقة - 01:02:47

نقول ابواب الخير مفتوحة. شرع الله عز وجل لعباده الشرائع وابواب الخير فان تمكنك من ان تطرق كل باب من ابواب الخير وتتنوع

فهذا نور على نور. وان لم تستطع - 01:03:04

الحمد لله ما شق من بابها فاطرق الباب الآخر. نعم احسن الله لقاء رحمه الله. واما ما في الحج من بذل الاموال وتحمل المشقات والتعرض للأخبار والصعوبات طلباً لرضى الله والموفدة على الله والتعلق له في بيته وفي عرصاته - 01:03:22

والتنوع والتنوع في عبوديات الله في تلك المشاعر التي هي موائد التي هي موائد مدها الله لعباده ووفود ووفود بيته وما فيها من التعظيم والخصوص التام لله والتذكر لاحوال الانبياء والمرسلين والاصفباء والمخلصين - 01:03:45

وتقوية الايمان بهم وشدة التعلق بمحبتهم وما فيها من التعارف بين المسلمين والسعى في جمع كلمتهم واتفاقهم على مصالحهم الخاصة والعامة مما لا يمكن تعداده فانه من اعظم محسن الدين واجل الفوائد الحاصلة للمؤمنين - 01:04:06

وهذا على وجه التنبئ والاختصار ولهذا قال الله عز وجل في الحج ليشهدوا منافع لهم. وهذه المنافع منافع دينية ومنافع دنيوية ومنافع اجتماعية منافع شتى ينتفع الانسان منافع دينية ما يحصل من العبادة وزيادة الايمان. منافع دنيوية - 01:04:27

ما يحصل من البيع والشراء منافع اجتماعية ما يحصل من التعارف والتآلف الى غير ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله المثال الثالث ما امر به الشارع وحث عليه من وجوب الاجتماع والائتلاف ونهيه وتحذيره عن التفرق والاختلاف - 01:04:50

على هذا الاصل الكبير على هذا الاصل الكبير من نصوص الكتاب والسنّة شيء كثير وقد علم كل من له ادنى معقول منفعة هذا الامر ما يترتب عليه من المصالح الدينية والدنيوية وما ينبع به من المضار والمفاسد - 01:05:12

ولا يخفى ايضاً ان القوة المعنوية المبنيّة على الحق هذا اصلها الذي تدور عليه كما انه قد علم ما كان عليه المسلمين في صدر الاسلام من استقامة الدين وصلاح الاحوال والعزّة التي لم يصل اليها احد سواهم - 01:05:31

اذ كانوا مستمسكين بهذا الاصل قائمين به حق القيام موقين اشد اليقين انه رح دينهم يزيد هذا بياناً هذا ايضاً يقول المؤلف ما امر به الشارع وحث عليه من وجوب الاجتماع والائتلاف ونهيه وتحذيره عن - 01:05:50

والخلاف الشرعية الاسلامية لها نظر في اجتماع المسلمين وائتلافهم. ولهذا تجد انها تأمر بكل ما يكون سبباً للمودة والمحبة والرحمة والاحسان الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم ها افسحوا السلام بينكم. فكل ما يكون سبباً - 01:06:09

قلب المحبة والمودة تجد ان الشرعية تأتي به الاحسان الهدية او افشاء السلام تبسمك في وجه اخيك صدقة قل هذا يدعو الى الالفة والمحبة والمودة بين المسلمين. على النطج من ذلك تجد انها تمنع بل وتحرم - 01:06:39

ما يكون سبباً لي العداوة والبغضاء والشحناه. فحرم الكذب والغيبة والنميّة. حرا في المعاملات الغش والخيانة والنجاش لأنها تكون سبباً للعداوة والبغضاء. فكل معاملة تكون سبباً للعداوة والبغضاء والشحناه تجد ان الشارع - 01:06:59

يحرّمها الشرعية تدعو الى الائتلاف واجتماع المسلمين لأن الاجتمع عزة ومنعة وقوة ولهذا شرع الله تعالى لعباده شرع الله عز وجل لعباده اجتماعات اربع اجتماع عمرى واجتماع حولي واجتماع اسبوعي واجتماع يومي - 01:07:22

بعدين هذى اربعة اجتماع عمرى في الحج لأن الحج لا يجب الا مرة واحدة. اجتماع حولي وذلك في العيددين. اجتماع اسبوعي. ها الجمعة اجتماع يومي الصلوات الخمس وهناك اجتماعات طارئة - 01:07:51

هناك اجتماعات مثل صلاة الكسوف اذا حصل الكسوف حصل اجتماع. كل هذا يدللك على رغبة الشرعية وسعيها الى الاجتماع وعدم التفرق. نعم. لأن التفرق شر احسان الله اليك قال رحمة الله المثال الرابع - 01:08:16

ان دين الاسلام دين رحمة وبركة واحسان وحث على منفعة نوع الانسان لما اشتغل عليه هذا الدين من الرحمة وحسن المعاملة والدعوة الى الاحسان والنهي عن كل ما يضاد ذلك - 01:08:42

هو الذي سيره نوراً وضياءً بين ظلمات الظلم والبغى وسوء المعاملة وانتهاك الحرمات وهو الذي جذب قلوب من كانوا قبل معرفته الى اعدائه حتى استظلوا بظله الظليل وهو الذي عطف - 01:08:57

وحنى على اهله حتى صارت الرحمة والعفو والاحسان يتدفق من قلوبهم على اقوالهم واعمالهم وتخطفهم الى اعدائه. حتى صاروا يقول ان دين الاسلام دين رحمة وبركة واحسان. فقد حث الله عز وجل على الاحسان ورغبة - 01:09:15

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء كتب الاحسان اي شرع الاحسان على كل شيء اي عند فعل كل شيء. فالاحسان منها هو واجب ومنه ما هو مستحب. ولهذا قال فاذا قتلت - [01:09:33](#) احسنوا القتلة اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شرفته وليرح ذبيحته. قوله اذا قتلت اذا ذبحتم. الفرق بينهما ان القتل فيما لا يحل اكله والتذكرة فيما يحل اكله. ولهذا متى عبر الشارع عن الشيء عن الحيوان بالقتل - [01:09:57](#)

فمعناه انه لا يجوز اكله انت رأيت عبارة قتل فلا يجوز اضراب لذلك امثلة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. شف لم يقل لا تصيدوا - [01:10:26](#)

فقد لا تقتلوا اشارة الى ان المحرم اذا صاد صيدها فاكله للصيد ها محرم اكله للصيد محرم اذا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قتلت فاحسنوا القتلة - [01:10:40](#)

يعني فيما لا يؤكل انسان اذا اراد ان يقتل حيوانا مؤذيا. حيوانا مؤذيا مما لا يؤكل. نقول يحسن القتلة. لا يجوز له وان يعذب هذا الحيوان. هذا وهو حيوان فما بالك ببني ادم الذين اكرمهم الله عز وجل؟ وكرمهم ولقد كرمنا - [01:11:01](#) بني ادم. اذا الدين الاسلامي دين الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. دين بركة دين احسان كما اشار اليه المؤلف رحمه الله. اذا كان يأمر بذلك ينهى عن ظده. ولهذا قال - [01:11:21](#)

ينهى عن اه وهو الذي سبّر نورا وضياء بين ظلمات الظلم والبغى وسوء المعاملة وانتهاك الحرمات اي نعم احسن الله لقاءه رحمه الله وهو الذي عطف وحنى على اهله حتى صارت الرحمة والعفو والاحسان - [01:11:41](#)

يتدفق من قلوبهم على اقوالهم واعمالهم وتخطاهم الى اعدائهم حتى صاروا من اعظم اهل اولئك فممنهم من دخل فيه بحسن بصيرة وقوة وجдан. ومنهم من خضع له ورغب في احكامه وفضلها على احكام اهل دينه. لما - [01:12:01](#) من العدل والرحمة المثال الخامس دين الاسلام هو دين الحكم ودين الفطرة ودين العقل والصلاح والفالح دين الاسلام هو دين الحكم والحكمة بالاصلي هي وضع الشيء موضعه الحكمة ووضع الشيء موضعه. فالاسلام دين الحكم. لانه من الله عز وجل - [01:12:21](#)

هو سبحانه وتعالى حكيم عاليه ومعنى حكيم عيدو حكم وحكمة الحكيم معناه ذو الحكم والحكمة. ذو الحكم اي ان له الحكم. له الامر من قبل ومن بعد ذو الحكم اي فيما يشرعه - [01:12:48](#)

وما يقدره وذلك ان ما يحكم الله عز وجل به نوعان حكم كوني وحكم شرعي حكم الله عز وجل نوعان حكم كوني وحكم شرعي. وكلاهما يعني ما يحكم الله عز وجل به له حكم صورية وحكمة ظعية - [01:13:11](#)

انتبه الله عز وجل الحكيم والحكيم معناه ذو الحكم والحكمة. والحكمة قد تكون صورية قد تكون نعم الحكمة صورية وغائية في حكم الله القدر الشرعي مثال ذلك شرع الله عز وجل الصلاة - [01:13:43](#)

الصلاه فيها حكمه صوريه وحكمه غائيه يعني حكمه الصوريه كون الشيء على هذه الصورة وعلى هذه الصفة حكمه الغائيه منه حكمه والصلاه فيها حكمه صوريه. فمكون الصلاه تشتمل على قيام وقعود وركوع وسجود. هذه حكمه ايش؟ صوريه - [01:14:06](#) الغايه منها كمال التبعيد والتذلل لله عز وجل جمال التبعيد والتذلل لله عز وجل. ايضا في مخلوقات الله عز وجل فاما خلق الله تعالى الجبال السماوات الارض خلق الانسان؟ هذه حكمه صوريه - [01:14:35](#)

كون الانسان خلق على هذه الصفة وهذه الهيئة هذا ها حكمه. اذا الله عز وجل حكيم الحكيم ذو الحكم وش بعد؟ والحكمة وحكمته سبحانه وتعالى صوريه وغائيه في قدره وفي شرعه - [01:14:57](#)

نعم. قال وهو دين الفطرة فالاسلام دين الفطرة عين موافق للفطرة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه. لو ان مولودا ولد وترك لعبد الله عز وجل. لان - [01:15:20](#) ان الاسلام دين الفطرة لكن في الحديث قال فابواه يهودانه يعني يدعون يدعون الى اليهودية او ينصرانه الى النصرانية او يمجسانه اي المجوسية. ودين العقل والصلاح والفالح نعم. ثم وضح ذلك رحمه الله. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - [01:15:45](#)

يوضح وهذا الاصل ما هو محتواه من الاحكام الاصولية والفرعية التي تقبلها الفطر والعقول وتنقاد لها بوازع الحق والصواب وما  
هو عليه من الاحكام وحسب: الانتظام وإنما صالحة لكا زما: ومكان: - 01:16:09

في زمان ومكان صالح لكل زمان ومكان. فما فما من زمن من الازمان الا وتجد ان هذه الشريعة تكون صالحة له. تكون صالحة له.

وتشتمل ايضا على ما يحتاج اليه الخلق -

ولهذا قال الإمام الشافعي رحمة الله قال فليس - 01:17:07

ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله قال فليس - 01:17:07

تنزل واحد من دين الله نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل سبيل الهدى اليها لا يمكن ان توجد نازلة مسألة من المسائل الا وتجد ان هذه المسألة ان حكمها في كتاب الله. لكن قد يكون - 01:17:25

المسألة ان حكمها في كتاب الله. لكن قد يكون - 01:17:25

صريحاً ها وقد يكون اشارة وقد يكون تبيها وهذا بحسب المجتهد بحسب حال المجتهد وعلمه وفهمه وادراكه. وذلك فضل من الله  
يؤتيه من يشاء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 01:17:44

يؤتىه من يشاء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 01:17:44

فأخباره كلها حق وصدق. لم يأت ويستحل أن يأتي علم كلها حق وتمت كلمة ربك صدقًا وعدلاً ومن أحسن من الله قيلاً ومن أصدق من الله قيدها. نعم الله لي قال رحمة الله فأخباره كلها حق وصدق. لم يأت ويستحل أن يأتي علم سابق أو لاحقة بما ينقضها أو يكذبها

01:18:08 -

القرآن - 01:18:38

وهذا موجود كثير. كثير من الامور التي يكتشفها الباحثون في امور في الامور الدنيوية من علوم الاحياء والفيزياء والكيمياء علم المعرفة والفلسفه وغيرها تحدى انه بعد هذا الاكتشاف تحدث - 08:19:01

الهيئة والفالك والفضاء وغيرها تجد انه بعد هذا الاكتشاف تجد ان - 08:08:19:01

ان في القرآن ما يدل على ذلك. اما تصريحا او تنبئها او آية اشاره. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقد حق المحققون المنصفون  
ان: کا علم نافع بین اه دنیم، اه ساس فقد دا علیه القدار، دلالة لای دب فهمـا 01:19:28

ان كل علم نافع ديني او دنيوي او سياسي فقد دل عليه القرآن دلالة لا ريب فيها - 01:19:28

الله نازلة ١٣٥٩ - كتاب الله الديانات - سلسلة العلوم الدينية - 01:19:51

الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى اليها - 01:19:51

بمعنى ان - 01:20:09

التي شرعها الله عز وجل ليست امراً مستحيلاً لها هي في طاقة العباد وفي وسعهم.

يحيى المعمول. ولها يلي بما يحيى المعمول يعني يحيى المعمول في معرفة - ٥١٢٥٣٧

الصلوة وفي غيرها ما يحلا العقوبا.. تحتار العقوبا.. له قاتل قاتل - 01:20:59

لماذا صلاة الفجر لماذا كانت الفجر ركعتين والظهر اربع والعصر اربع والعشاء ثلاث والمغرب ثالث والعشاء اربع. لماذا لا احد يستطيع. ولها ما شرعه الله عز وجل من الاعاد والمقادير ونحوها في الفتاوى الاعلامية - 01:21:17

ما شرعه الله عز وجل من الأعداد والمقادير ونحوها في الغائب العام -

لَا احْدٌ يُسْتَطِعُ انْ يَدْرِكَ حَكْمَتَهُ. كَذَلِكَ ايْضًا تَامِلُ فِي الْمَوَارِيثَ مَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسْمٌ اَحْسَنُ قَسْمٌ تَحْتَارُ الْعُقُولَ فِي مَعْرِفَةِ حَكْمَتِهِ. نَعَمْ. فَالشَّرْعُ لَا يَأْتِي بِمَا يَحْيِلُ الْعُقُولَ يَعْنِي - 01:21:41

يستحيل عليها وانما من باب يحير اي انها تحتار في معرفة الحكمة. نعم. يقول وكذلك اوصيكم ونواهيه كلها لان الاسلام دين العدل. ان

الله يأمر بالعدل وبهذا نعرف خطأ العبارة التي قد يرددوها بعض الناس الجھاھ حقيقة - [01:22:01](#)

وهي ان الاسلام دين المساواة. هذا خطأ وجناية على الدين الاسلامي. الاسلام دين العدل ليس دين المساواة. المساواة هي

ان تساوي بين شيئين مع اختلافهما في الصفات والعدل ان تعطي كل ذي حق حقه - [01:22:25](#)

فمثلا لو قررت ان اجري اختبارا على الطلبة عندي امامي خمسون طالبا قلت ساختبركم كل واحد اعطيه خمسين درجة. هنا

ساويت يعني لو ادنى واحدا منهم قد قام بالاجابة تامة - [01:22:49](#)

وقلت انت ما دمت اجبت تماما اذا ساكرم اخوانك واعطيك واعطيهما مثل ذلك هنا ساويت سوبت مع اختلاف الصفات هذا مجتهد وهذا

غير مجتهد لما جاءت الاوراق اليه هذا يستحق خمسين وهذا يستحق ثلاثين وهذا يستحق كذا. قلت ساسوي بينهم. يقول هذا

مساواة. العدل ان تعطي - [01:23:12](#)

يقول الذي حق حقه الاسلام ليس دين المساواة بل هو دين العدل ولهذا تجد في القرآن نفي المساواة هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستويان مثلا؟ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [01:23:37](#)

كل ما في القرآن نفي المساواة. اذا بدلا من المساواة تقول الاسلام دينها دين العدل والعدل ان تعطي كل ذي حق حقه فمثلا انت

الطالب اختبرت واجب اجابة تامة واخر لم يجب الا عن سؤال اخذ عشر درجات وانت اخذت - [01:23:59](#)

درجة. انت لا ترضى ان ان يسوى هذا الكسول بك اذا ما فائدة اجتهاذك ومراجعتك ومذاكرتك؟ تذهب هباء منثورا لكن العجل ان ان

تعطي هذا حقه وهذا حقه. اذا الاسلام دين العدل كما قال عز وجل - [01:24:22](#)

ان الله يأمر بالعدل. واذا قلتم فاعدلوا يقول لا ظلم فيها. فما امر بشيء الا وهو خير خالص او راجح. وما نهى عن وما نهى الا عن شر

عن الشر الخالص او المفسدة او الذي مفسدته تزيد على مصلحته. اذا كل ما امر الشارع به فهو خير - [01:24:47](#)

خالص او راجح وان كان قد يتبادر الى ذهنك احيانا ان تقول مثلا ما حكمة ما امر الله به كذا؟ او ما حكمة ما نهى الله الله عز وجل

عنه - [01:25:12](#)

فكما امر الشارع به فهو خير. وكل ما نهى الشارع عنه فهو شر او مفسدة راجحة او متوقعة احسن الله لقاءه رحمه الله وكلما تدبر

اللبيب احكامه ازداد ايمانا بهذا الاصل - [01:25:28](#)

وعلم انه تنزيل من حكيم حميد المثال السادس ما جاء به هذا الدين من الجهاد. والامر بكل معروف والنهي عن كل منكر فان الجهاد

الذي جاء به مقصود به دفع - [01:25:46](#)

مقصود به دفع عدوان المعتدين على حقوق هذا الدين. وعلى رد دعوته وهو افضل أنواع الجهاد لم يقصد به جشع ولا طمع ولا اغراض

نفسية من نظر الى ادلة هذا الاصل وسيرة النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه ما ما اعدائهم - [01:26:00](#)

عرفة بلا شك ان الجهاد يدخل في الضروريات ودفع عادية المعتدين يقول ما جاء به هذا الدين من الجهات والجهاد هو بذل الجهود

والطاقة لتكون كلمة الله هي العليا والجهاد في الاصل نوعان - [01:26:21](#)

جهاد النفس وجهاد الغير فجهادها في حملها على طاعة الله تعالى والثاني جهاد الغير. ولا يتم جهاد الغير الا بعد

جهاد النفس لا يمكن للانسان ان يجاهد غيره الا اذا جاهد نفسه. والجهاد ايضا جهاد - [01:26:38](#)

بالعلم والبيان وجهاد بالسيف والسنن. فالجهاد بالعلم والبيان يكون في حق المنافقين والجهاد بالسيف والسنن يكون في حق

الكافرين وقد اشار الله بل وقد ذكر الله ذلك في قوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ - [01:27:07](#)

فالكافر يجاهدون بالعلم فالكافر يجاهدون بالسيف والسنن والمنافقون يجاهدون بالعلم والبيان والامة في زماننا بحاجة بل في

ضرورة الى النوع الثاني من الجهاد وهو جهاد العلم والبيان والدعوة اولا كثرة الجهل وفسو الجهل. فمع تقدم - [01:27:34](#)

العالم والناس في العلوم المادية الا ان عندهم جهلا فيما يتعلق بامور الدين والشرائع وثانيا لظهور لظهور اناس متعالمين يدعون العلم

والعلم منهم براء. فيضلون ويضلون. اياضلون ويضللون. ثالثا لظهور بدع وخرافات وجدل لم يكن معروفا فيما سبق - [01:28:06](#)

فهذه ثلاثة امور تدل على اهمية العلم في زمننا وهي اولا فشو الجهل وكثرة الجهل. ولذلك تجد ان بعض البلدان في كثير من الاماكن ربما لو فتشت دخلت مسجدا وتأملت في صلاة بعضهم لوجدت جهلا لا يتقن الصلاة بل ولا يتقن الطهارة - [01:28:47](#)

حتى حلت الموضوعة لا يتوضاً موضوعاً صحيحاً. ولا يصلح صلاة مجزئة تبراً بها الذمة ويسقط بها الطلب ثانيا ظهور او ولظهور اناس متعالجين يدعون العلم معرفة وهذا قد كثر ولا سيما مع وسائل الاعلام ووسائل التواصل. يأتي انسان يفتح - [01:29:19](#) وسائل التواصل يجد من من يخرج ويتكلم في احاديث في ايات في شرائع في كذا وكذا لا احد يستطيع ان يمنعه وان يرده. وثالثا ظهور بدع وخرافات وجدل في امور - [01:29:51](#)

لم تكن معرفة من قبل. فلهذا صار العلم من الامور المهمة في هذا الزمن. قال امر والامر بكل معروف والنهي عن كل منكر. المعروف ما عرفه الشارع واقره. والمنكر ما نهى عنه - [01:30:10](#)

نعم يقول والجهاد بين انه لم يقصد به جشع ولا طمع ولا اغراض نفسية. المقصود بالجهاد هو اه الدعوة فتح البلاد الاسلامية ليعبد الله عز وجل ولهذا لو ان اهل بلد جوهروا وكفوا - [01:30:30](#) واسلموا او مثلا انقادوا لاحكام الاسلام يكف عنهم ولا يجوز قتالهم. الجهاد ليس مقصودا للجهاد وانما هو مقصود لماذا بغیره فمثلا لو ان المسلمين ذهبوا الى بلد من البلدان يجاهدون - [01:30:54](#)

حيث شرع الجهاد. اهل البلد قالوا اهلا وسهلا. نحن نكركم ندخل في دين الاسلام او على ديننا هل نقول لا نحن لازم نقتلكم كل هذا لا يجوز حرام الجهاد وسيلة وليس غاية. وايضا كما قال المؤلف رحمة الله يقول ان الجهاد يدخل في الضروريات - [01:31:16](#) عادية المعتدي فهو ضرورة يعني لا يلتجأ اليه الا عند اضيق الحالات. عند اضيق الحالات اذا امكن ان تجاهد بالدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى الدين الاسلامي وفتح القلوب قبل فتحها. البلدان هذا هو المشروع - [01:31:44](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام بعث معاذ الى اليمن قال انك ستأتي قوما اهل كتاب فليقل اول ما تدعوهم اليه الى اخره. ما قال جهز جيشا واذهب الى اهل اليمن حتى يسلموا - [01:32:08](#)

او كذا لا وانما ارسل معاذ ليدعوه الى دين الله عز وجل. فلنحرص ايها الاخوة على هذا الامر وهو الدعوة الى دين الله. لكن الدعوة تحتاج او الداعي الى الله عز وجل يحتاج من حيث العموم الى امور ثلاثة - [01:32:21](#)

قال بينها الله عز وجل في قوله قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الداعية الى الله يحتاج اولا الى بصيرة فيما يدعوا اليه هل هذا الذي تدعوا اليه؟ هل هو من دين الله؟ او ليس من دين الله؟ ربما دعوت الى امر ليس من الشريعة - [01:32:42](#) قد تدعوا الى منكر وتنهى عن معروف. لأن الجاهل يفسد اكتر مما يصلح اذا اولا علم وبصيرة فيما تدعوا اليه. هذا الذي تدعوا اليه تدعو الى التوحيد. هل لديك علم ومعرفة فيه او لا؟ ثانيا - [01:33:09](#)

بصيرة في حال المدعو. هذا الشخص الذي تريده ان تدعوه. الى دين الله عز وجل. هل هو عالم او جاهل هذا وعد هل هو مجادل او غير مجادل؟ تتعرف على احواله النفسية والعلمية - [01:33:27](#)

عن دعوة العالم ليست كدعوة الجاهل. دعوة المعاند والمجادل ليست كدعوة غيره. ثالثا بصيرة في الوسيلة التي توصل الدعوة فيها اليه. الطريقة هل تذهب اليه مباشرة وتدعوه هل تراسله؟ هل تعطيه كتابا؟ يقرأه عن محاسن الدين؟ عن ماذ؟ ان امامك شخص الان غير مسلم - [01:33:47](#)

كيف تدعو هذا الشخص نقول اولا اولا يجب ان يكون عندك علم فيما تدعوه اليه. كيف تبين له محاسن الدين الاسلامي وتعرظها؟ ثانيا حال هذا الرجل قد يكون هذا الرجل من العلماء في دينه عنده جدال - [01:34:17](#) وعندك يعني علم اكتر منك لا تسقط في يدك وايضا علم في طريقة ايصال الدعوة. هل تذهب اليه وتكلم معه مشافهة؟ او تكتب له رسالة او تعطيه كتابا مثلا تقول اقرأ - [01:34:35](#)

قرأ هذا الكتاب عن محاسن الدين الاسلامي وعن ما اشتغل عليه ينظر في كل حالة بما يناسبها. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما كان لا يستقيم هذا الدين الا باستقامة اهله على اصوله - [01:34:51](#)

شرانعي وامثاله التي هي الغاية في الصلاح واجتماع بنواهيه التي هي شر وفساد وكان اهل ملتزمين لهذه الامور ولكي لا تزين ولكي لا تزين بعضهم نفوسهم الظالمة التجرأ على بعض المحرمات والتقصير من اداء - [01:35:11](#)  
والتجزئ من اداء المقدور عليه من الواجبات وكان ذلك لا يتم الا بامر ونهي بحسب ذلك كان ذلك من اجل محاسن الدين. ومن اعظم الضروريات لقيامه كما ان في ذلك تقويم المعوجين طيب وذلك لأن الله عز وجل خلق النفوس البشرية وجعل لها نزعات -

[01:35:35](#)

ونزعات وايرادات. هذه النزعات والنزوات والايارات منها نزعات الى الخير وايرادات الى الخير ومنها نزعات الى الشر النزعات الى الشر تردد ويصبح جماحها باحد امررين اما بوازع ايماني واما برادع سلطاني - [01:35:58](#)

اما بوازع ايماني واما برادع سلطاني. الوازع الایماني ما في قلب الانسان من ايمان. فالمؤمن يدع المحرم خوفا من الله عز وجل. هذا وائز ايماني يردعه ويمعنده من الناس من لا يكون عنده وائز ايمان يكون عنده ضعف ايمان - [01:36:24](#)

ويحتاج الى من يكبح جماح نفسه الشريحة ويمعنها من المحرم كيف يكون ذلك؟ يقول عن طريق الرادع السلطان وذلك بالنهي عن المنكر ولهذا شرع الله عز وجل الحدود التي شرعاها الله عز وجل من حكمها الردع والزجر - [01:36:46](#)

لان النفوس كما تقدم منها لأن النفوس عندها ارادات ونزعات هذه الايرادات والنازعات منها نزعات الى الخير ومنها نزعات وايرادات الى الشر الذي يكون عنده نزعات يعني يحب من عنده فطرة على السرقة يحب السرقة - [01:37:12](#)

يحب العداون نقول هذا قد يمنعه الوازع الایماني. يعني الخوف من الله يمنعه. لكن بعض الناس قد لا يمنعه ذلك لضعف ايمانه ما الذي يردعه؟ يقول الرادع السلطاني من الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر واقامة الحدود - [01:37:35](#)

التي تمنع وتزجر. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وكان ذلك لا يتم الا بامر ونهي بحسب ذلك كان ذلك من اجل محاسن الدين ومن اعظم الضروريات لقيامه كما ان في ذلك تقويم المعوجين من اهله وتهذيبهم وقمعهم عن رذائل الامور وحملهم على معاليها -

[01:37:59](#)

اما اطلاق الحرية لهم وهم قد التزموا ودخلوا تحت حكمه وتقيدوا بشرائمه. فمن اعظم الظلم والظرر عليهم على المجتمع. خصوصا الحقوق الواجبة المطلوبة شرعا وعقولا وعرفا المثال السابع ما جاءت به الشريعة من اباحة البيوع والايارات والشركات - [01:38:26](#)

وانواع المعاملات التي تتبادل فيها المعاوضات بين الناس في الاعيان والديون والمنافع وغيرها وقد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاق ما جاءت به الشريعة من اباحة البيوع والايارات للمعاملات - [01:38:47](#)

فقد اباحها الله عز وجل في عموم قوله واحل الله البيع وحرم الربا. وهذا من حكمة الله لأن قد تدعوه اليه الضرورة. وقد تدعوه اليه الحاجة وقد تدعوه اليه المصلحة. فالبيع احيانا يكون - [01:39:04](#)

ضرورة البيع والشراء. واحيانا يكون هناك حاجة واحيانا يكون هناك مصلحة. مثال الضرورة شراء الانسان الطعام والشراب والدواء هذا ايش ظرورة طيب شراء شراء الانسان ثوبا زائدا على ما عنده - [01:39:24](#)

سامعين جو ثوب احتاج ثوب ثاني حتى اذا اتسخ بدلا من ان اجلس اغسل هذا حتى ينشف البس هذا ثم هذا ايش حاجة ليست ظرورة طيب شراء الانسان سلعة ليتجزء بها - [01:39:49](#)

هذا مصلحة. اذا البيع قد تدعوه اليه الضرورة كشراء الامور الظرورية من طعام وشراب وقد تدعوه اليه الحاجة كشراء ثوب زائد على ما عنده او مثلا عنده سيارة قال احتاج سيارة اخرى - [01:40:09](#)

هذا حاجة وقد تدعوه اليه المصلحة كما لو اشتري سلعا ليتكسب فيها. هذا ليس ظرورة وليس حاجة ولكنه مصلحة يقول وعن وعي المعاملات التي تتبادل فيها المعاوضات بين الناس في الاعيان والديون والمنافع. وذلك لأن الماء - [01:40:30](#)

لان المال اما عين واما دين واما منفعة. المال في الاصل كل ما يتمول كل ما يصح عقد البيع عليه المال قد يكون عينا احيانا مثل الدرارهم الدنانير السيارة العقار هذى اعيان - [01:40:51](#)

اشياء محسوسة. وقد يكون دينا وهو ما يثبت في الذمة مثلا اقرظتك كذا وكذا من الدرارهم. الان دين في ذمتك وقد يكون المال

منفعة عجرتك بيتي اجرتك بيتي هذى منفعة فالمال قد يكون عينا وقد يكون دينا وقد يكون - [01:41:18](#)

منفعة يقول قد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاقه للعباد انطلاق قوله واحل الله البيض وعلم من قوله واطلاقه ان الاصل في جميع المعاملات الحل والاباحة. ولذلك من حرم معاملة من المعاملات - [01:41:44](#)

لزمه الدليل فلو اختلف شخصان في حل معاملة قال احدهم هذه المعاملة محرمة وقال الآخر بل هي حلال قول قول مدعى الحل لأن معه الاصل والذي يدعي حرمتها يطالب بماذا؟ بالدليل. لأن الاصل الحل - [01:42:04](#)

لا في العبادات لو ان شخصا تبعي بعبادة فانكر عليه اخر فقال هذا هذا الشخص للمنكر اين الدليل على عدم مشروعيتها فيقال انت الذي تطلب بالدليل على مشروعيتها لأن الاصل في العبادات - [01:42:27](#)

الحظر والمنع قال الله عز وجل نعم قال الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم - [01:42:47](#)

احسن الله الي قال رحمه الله وقد جاء فقد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاقه للعباد لاشتماله على المصالح في الضروريات وال حاجيات والكماليات ومساحت للعباد الضروريات وال حاجيات والكماليات كما اشرنا كما يأتي يعني ما يتعلق بالمصلحة فالضرورة الضروريات هي التي اذا - [01:43:07](#)

فقدها الانسان يتضرر في دينه او عقله او ماله او عرظه او غير ذلك. وال حاجيات دون ذلك والكماليات دون الدون. والشيء ايها الاخوة كل شيء الشيء اول ما يظهر يكون كمالا. ثم - [01:43:31](#)

حاجة ثم ضرورة. افهمتم الاشياء الان التي ستظهر اول ما يظهر الشيء يكون كمالا. ثم يتدرج الى ان يكون حاجة ثم يتدرج لأن يكون ضرورة. انظروا مثلا الكهرباء اول ما ظهرت قبل يعني مثلا - [01:43:53](#)

سبعين سنة او نحو ذلك كانت ماذا؟ كانت كمالا يعني عند الناس الاغنياء والمترفين وعامة الناس ليس عندهم شيء ثم صارت حاجة يحتاج الناس يحتاج الناس اليها لكن فقدتها ليس لا يحصل به ظرر - [01:44:18](#)

الان ثم اصبحت ضرورة الان الهواتف النقالة اول ما ظهرت كانت ايش؟ كانت كمالا وترفا ثم صارت حاجة ثم صارت الان ضرورة لو ان الانسان يخرج من بيته ربما يريد يصلى ثم ينسى الهاتف يرجع - [01:44:38](#)

عندما وتر اهله وماليه. فقد الجوال. بل ربما بعض الناس لا يستطيع ان يدفعه طرفة عين بسبب التعلق به. فهذه قاعدة وهي ان جميع الاشياء التي تتعدد وتتحدد اول ما تظهر تكون شمالا ثم تكون حاجة ثم تكون ضرورة. وقس على هذا الجميع - [01:45:02](#)  
الصناعات والمخترعات التي تظهر نعم احسن الله الي قال رحمه الله وفسحت للعباد فسحا صلت به امورهم واحوالهم واستقامت معايشهم وشرطت الشريعة في حل هذه الاشياء الرضا من الطرفين واشتمال العقود على العلم ومعرفة المعقود عليه وموضوع العقد ومعرفة ما يتربى عليه من الشروط - [01:45:31](#)

ومنعت من كل الشريعة اباحت اباحت المعاملات ولكن هذه الاباحة ليست اباحة مطلقة قيدت هذا بشرط لئلا تحصل الفوضى فحينما احل الشارع البيع ضبطه بضوابط. والاصل فيه الحل. لكن ضبطه بضوابط - [01:46:00](#)

لانه لو لو ابيح البيع على وجه الاطلاق لكان الناس يتعاملون بالربا بالغش بالخداع بغير ذلك. ولهذا ضبطت الشريعة المعاملات بحيث انها بحيث لا تكون مطلقة اطلاقا يشتمل على امور محرمة. ولهذا قال وشرطت الشريعة في حل هذه الاشياء الرضا بين الطرفين - [01:46:22](#)

ولا يجوز مثلا تأتي لشخص وتقول يعني سيارة تقول لا. تبيعها كرها وتأخذها منه وتقول خذ مئة الف ريال هذا لا يجوز. اشتمال العقود على المعرفة لا يجوز ان يبيع شيئا مجهولا - [01:46:50](#)

لان هذا ميسر وغير معرفة المعقود عليه ايضا لانك لو اشتريت شيئا لا تعرفه ثم دفعت اليه المال ثم قبضت هذا المعقود عليه وتبين لك انه ليس كما تظن ها سيكون في قلبك شيء على البائع. تريد ان ترده لا تستطيع. ايضا معرفة ما ما معرفة موضوع العقد وما يتربى عليه من الشروط - [01:47:04](#)

كل هذا من الامور التي جاءت الشريعة بها. ولهذا قال ومنعت من كل ما فيه ضرر وظلم من الظلم مثلا كتم العيب. انسان مثلا يبيع سيارة يعلم ان فيها عيما - 01:47:31

هذا نقول ظلم آآ من اقسام الميسر والميسير ضابطه كل معاملة يكون الانسان فيها دائرا بين المغنم والمغفرم. فكل معاملة تكون اما تكون فيها اما غانم واما غانم فهي من الميسر. واما المعاملة - 01:47:48

تدور بين المغنم والمغفرم والسلامة فهي جائزة اذا المعاملة التي اما غانم واما غانم محرمة اما المعاملة التي تكون اما غانم واما غانم واما سالم هذه جائزة ولا يمكن المعاملة الا ان تكون كذلك. الانسان يفتح دكانا - 01:48:14

قد يربح غانم قد يخسرها غارم قد يسلم يبيع برأس ماله سالم ان نقول لا يجوز فتح الدكان لان فيه غنم وغرم سلامة لا المحذور ان تكون المعاملة دائرة بين المغنم والمغفرم - 01:48:39

مثال ذلك لو ان شخصا مثلا غصب سياتره او سرقت سياتره اشتري سياره جديدة بمئة الف ريال ثم قدر الله ان سرقت او غصبت. جاء شخص وقال اتبعيوني سياترك؟ او هو قال لي شخص ابيعك سياتي؟ بكم - 01:48:58

قال اشتريت اربعين منه الف. قال نعم بمئة الف لكن الان مغصوبة مسروقة. اشتريها منك بخمسين اربعين اسقط كم؟ اسقط ستين. فقال نعم. ابيعك ايها باربعين. اربعين اربعون الفا خير من - 01:49:19

لا شيء البائع يقول هذا الذي اشتري السيارة باربعين الفا ان حصلها فهو غانم لانه حصل ما مائة باربعين وان لم يحصلها يعني حاول يأخذ يجدها ولم يستطع فهو غارم لانه غنم الأربعين. اذا هذه معاملة - 01:49:39

الله يسر لهذا جاء النهي في الشريعة عن ان يبيع جملًا شاردا او ان يبيع عبدا ابقا او ان يبيع مثلا طير في السماء قال بعثتك هذا الطير بكم؟ بالف ريال - 01:50:03

قد لا يرجع الطير هذا غرظ وميسني نعم قال والربا والجهالة؟ نعم الى اخره احسن الله اليك قال رحمه الله فمن تأمل المعاملات الشرعية رأى ارتباطها بصلاح الدين والدنيا وشهد لله بسعه الرحمة وتمام - 01:50:20

حكمة حيث اباح سبحانه لعباده جميع الطيبات من مكاسب ومطاعم ومشارب وطرق المنافع المنظمة المحكمة المثال الثامن ما جاءت به الشريعة من اباحة الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح وغيرها - 01:50:38

وكل طيب نافع فقد اباحه الشارع من اصناف الحبوب والثمار لحوم الحيوانات البحرية مطلقا والحيوانات البرية ولم يمنع منها يقول رحمه الله مما جاءت به الشريعة من اباحة الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح وغيرها. قال الله عز وجل احل لكم بيهيمة الانعام. وقال والله تعالى - 01:51:00

في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يقول المؤلف رحمه الله فكل طيب نافع فقد اباحه الشرع من اصناف الحبوب والثمار وغيرها. ولو ان العبارة المؤلف رحمه الله كانت - 01:51:26

بقوله فكل ما اباحه الشرع فهو طيب نافع كل ما اباحه الشرق فهو طيب النافع لكن اولى من ان يقول كل طيب نافع قد اباحه الشرع. لانا اذا قلنا كل - 01:51:50

النافع الناس يختلفون فيما يكون طيبا وما لا يكون طيبا ولذلك في الآية الكريمة قال الله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث تأمل آية يحل يعني ان ما احله فهو طيب - 01:52:05

ويحرم اي ان ما حرمته فهو خبيث فكل حلال فهو طيب. وكل حرام فهو خبيث وليس المعنى كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام. لانا اذا اذا قلنا كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام - 01:52:25

اختلف الناس فمن الناس من يستطيع الطيبات ومن الناس من يستحب الطيبات فمن الناس مثلا من يستحب بعض الاشياء التي اباحها الشرع. لا يأكل مثلا الظب يستحبه. ان نقول محرم - 01:52:44

لا ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما لم يأكله قال انه ليس بارض قومي. من الناس من من يستطيع الطيبات يأكل اشياء محرمة. يأكلون في بعض الاماكن حشرات ها ديدان عقارب ثعابين يمسك الثعبان ويقطعونه ويأكلونه. شاورما - 01:53:03

الشعبان موجود؟ نعم. اقول فيه بعد بعض البلدان يأكلون. ولهذا لما سئل بعض العرب ما ماذَا تأكلون؟ ماذَا تأكلون؟ قال كل ما دب ودرج. كل شيء يدب. نأكل. إذا نقول يحرك - [01:53:30](#)

عليهم الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث نقول ما احله الشرع فهو طيب وان من استخذه وما حرم الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه. اذا فهمنا هذا نرجع لكلام المؤلف فكل طيب نافع قد اباحه - [01:53:49](#)

لو انه رحمه الله قال فكل ما اباحه الشرع فهو ایش؟ فهو طيب لكن اولى لاجل ان يكون الشرع هو الحاكم. وليس ایش؟ المرجع الى الناس. لانه يقول لنا كل طيب. ما ضابط الطيب - [01:54:11](#)

ها؟ يقول كل طيب اباحه الشر. اذا ما هو ضابط الطيب؟ الناس تختلف. هذا يستطيب شيئاً وهذا يستحب شيئاً. لكن اذا قلنا كل ما اباحه الشرف هو طيب. اذا كل شيء اباحه الشر فهو طيب حتى لو وان استخنته قلت هو خبيث - [01:54:31](#)

فخوض استخباتك له لا يجعله ها محربما نعم رحمة الله ما اباحه فانه من احسانه سبحانه. ومحاسن دينه وما منعه فانه من احسانه. حيث منعهم مما يضرهم من محاسن دينه - [01:54:50](#)

حيث ان الحسن تابع للحكمة والمصلحة ومراجعة المضار وكذلك ما اباحه من الانكحة وان للعبد ان يقول مالك رحمة الله فكل طيب نافع قد اباحه الشارع من اصناف الحبوب - [01:55:12](#)

ولحوم الحيوانات الاطعمة نوعان حيوانات ونباتات الاطعمة نوعان نبات وحيوان فالنبات ضابط مباح منه ما كان نافعاً لا مضره فيه ما كان نافعاً لا مضره به. فكل ما كان مباحاً - [01:55:27](#)

لا مضره فيه او لانما فكل ما كان مباحاً لا مضره فيه فهو مباح. فهو حلال. اذا النبات النبات يباح منه كل ما كان مباحاً وليس فيه مضره والاصل فيه الحل كما سبق. بقينا في الحيوان الحيوان نوعان. حيوان بر وحيوان - [01:55:58](#)

اما حيوان البحر فكله مباح بدون استثناء والمراد بحيوان البحر ما لا يعيش الا في الماء. بحيث لو خرج لهلك وجميع ما يعيش في البحر كله الاصل فيه الحل والاباحة - [01:56:27](#)

في عموم قول الله عز وجل ونعني على العموم بقول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم للسيارة. قال ابن عباس صيده ما اخذ حياً وطعامه ثم اخذ ميتاً - [01:56:48](#)

وقال النبي عليه الصلة والسلام هو الظهور مأوه الحل ميته هذا بالنسبة لحيوانات البحر. اذا جميع حيوانات البحر مباحة حتى ولو كان نظير اسمها في البر محربما كلب البحر مثلاً حنذير البحر ما نقول كلب - [01:57:05](#)

اذا كلب البر حرام كلب البحر حرام لا فكل ما لا يعيش الا في الماء او في البحر فهو حلال وان كان نظيره في البر محربما آآ الثاني حيوانات البر - [01:57:29](#)

حيوانات البر الاصل فيها الحل والاباحة الاصل فيها الحل والاباحة. ولا يحرم منها الا ما كان داخلاً تحت قواعد. ذكرها الان القاعدة الاولى الحمر الاهلية الحمر الية محربة. وقولنا الاهلية احترازاً من الحمر. ها الوحشية - [01:57:47](#)

تعرفون الحمر الوحشية؟ هم تعرفوها؟ كيف تكون؟ ها المخططة نعم هذى الحمر الوحشية والدليل على تحريمها ان النبي عليه الصلة

والسلام في يوم خير امر منادياً ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية. اين يا ريتيس؟ ثانياً كل دين - [01:58:16](#)

باب من السبع كل ديناب من السبع يسيد به. ثالثاً كل ذي مخلب من الطير يصيده به والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخلب من الطير - [01:58:46](#)

الرابع كل ما امر الشارع بقتله فهو محرب. كل حيوان امر الشارع بقتله فهو والحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبع ست منها ذكرت في حديث عائشة في الدواب التي تقتل في الحل والحرم. فقال خمس من الدواب يقتلن في الحل والحرم الغراب - [01:59:08](#)

والحدأة والحياة والفارأة والكلب العقوق. وفي لفظ والعقرب كم تكون هذى ست اضف اليها الوزغ يقول ماذ؟ سبع اذا كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرب. خامساً كل حيوان لها الشارع عن قتلها فهو محرب - [01:59:35](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحله والهدهد والسرط. القائل ايه ده! السادسة القواعد ما

يأكل الجيف. كل حيوان يأكل الجيف محرم قالوا مثل النسر - 01:59:59

واللقلق والعقر ونحوها. تتغذى على الجير ولكن هذه القاعدة ليست مسلمة. بل ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان فيها روایتی الجلالۃ طیب القاعدة رقم کم؟ السابعة. اه اذا هذه القاعدة ليست على اطلاقها - 02:00:24

ما يأكل الجير. القاعدة السابعة قالوا ما يستحبه ذوو اليسار من العرب كل حيوان استحبه ذو اليسار من عرفه فهو محرم. وهذا بناء لا عذر. هذا مبني على فهم الآية - 02:00:49

آية وان معنى قوله يحل لهم الطيبات المعنى عنا كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو محرم. ولكن هذه القاعدة اعني قاعدة الاستخبات ليس لها اثر اذا القاعدة قاعدة ما يأكل الجيف والاستخبات ذكرناها لأن بعض العلماء ذكرها والا لا - 02:01:07

لا عبرة في فيها فيما يتعلق اه الحل والحرمة. القاعدة الاخيرة مات ولد من مأكول وغيره. فكل حيوان متولد من مأكول وغير مأكول فهو حرام. مثل البغل. البغل متولي من الحمار اذا نزل على الفرس. يخرج ماذا؟ البخل. نقول البغل هذا حرام. لانه اجتمع فيه مبيح وحاضر - 02:01:31

واجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناب المباح فوجبت جنابهما جميعا اذا هذه قواعد فيما يحرم من ما سوى هذه القواعد كله حلال طيب نعم نقف نستكمم ان شاء الله بعد - 02:02:01